معالم الحجّ وآفاقه في مدرسة أهل البيت عليهم السلام

منذر الحكيم

تحظى فريضة الحج باهتمام المسلمين جميعاً وتعدّ من الشعائر والعبادات التي يتفق على وجوب أدائها جميع المذاهب الإسلامية، كما تعبّر هذه الفريضة عن وحدة الأمة الإسلامية واستقلال كيانها. وهي بعد ذلك كلّه: رمز قوّتها وعظمة قدرتها واستمرار حيويّتها.

ولم تستطع أيدي العابثين أن تعطّل هذه العبادة العظيمة بالرغم من سعيهم الحثيث لإفراغها من مضمونها ومحتواها الكبير.

ويعود ذلك كلّه لأسباب منها: الدور الفاعل لأهل بيت الوحي عليهم السلام بما فيهم سيّد المرسلين، وأئمّة المسلمين من أبناء الرسول العظيم، الذين تابعوا الرسول الكريم صلى الله عليه وآله في خُطاه الحكيمة والقرآن العظيم في توجيهاته السديدة، فسلكوا سبيل الهدىٰ بكلّ ما أُوتوا من حَولٍ وقوّة وحكمة حتى بيّنوا معالم وتفاصيل هذه العبادة المهمّة بشعائره المتنوّعة، وأرسَوا دعائمها تشريعاً وتشويقاً، وحَثّوا على أدائها كلّ من يرتبط بهم من قريب أو بعيد،

وجسّدوا كلّ ما قالوا في سلوكهم الحيّ، ولم يكتفوا ببيان تاريخها العريق من لدن آدم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وفضائلها وآثارها الدنيوية المادية وأجرها الأخروي، وإنّما عكفوا على بيان فلسفتها شعيرة شعيرة، وعملاً عملاً، ونَفَذوا إلى أعماقها؛ ليصوّروا عرفانها بالعمل قبل البيان، وبالجنان قبل اللسان.

لقد تميّزت مدرسة أهل البيت في نظرتها إلى الحجّ وشعائره بمميّزات أعطت الحجّ مضموناً خاصّاً، وشكلاً متميّزاً يُشار من خلاله إلى أتباعها بالبنان، وهو يثير لدى المسلمين عامة أسئلة شتّىٰ عن مدى البُعد المعنوي والسياسيّ المتميّز لحجّهم عمّن سواهم، اقتداءً بأئمّة أهل البيت المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

ويمكن تلخيص هذه المميّزات في عدّة نقاط:

الأولىٰ: شدّة الاهتمام المتمثّل بالقول والعمل معاً.

الثانية: الاهتمام المتميّز بالشكل والمضمون معاً.

الثالثة: عدم إغفال البُعدين السياسي والجهادي إلى جانب البُعد العبادي.

الرابعة: تعميق البُعد العبادي والعرفاني بشكل ملفت للنظر.

الخامسة: عدم تجاوز نصوص ومقاصد الكتاب والسُنّة بالرغم من كثرة التقريع والتفصيل.

إنّ أهل بيت الرسول الأمين صلى الله عليه وآله وعترته المعصومين ـ الذين قرنهم الرسول صلى الله عليه وآله بحكم التنزيل واعتبرهم عِدلاً للقرآن العظيم في حديث الثقلين الشهير وحديث السفينة وحديث النجوم وغيرها ممّا ورد في تفسير آيات الذكر الحكيم التي تشير إلى أنهم أهل الذكر وولاة الأمر والحافظون لحدود الله ـ هم الروّاد الصادقون الأُمناء على شريعة جدّهم ورسالته حيث عصمهم الله من الزلل وآمنهم من الفتن، والمطهّرون الذين يتسنّىٰ لهم تفسير الكتاب كما ينبغي، واقتفاء أثره

اقتفاءً يجعلهم الأُسوة الحسنة بعد رسول الله ﷺ والقدوة المثلى التي لا يطمع في إدراكها طامع.

ومن هنا كان من الطبيعي جدّاً أن يكون منهجهم في إرساء دعائم هذه الفريضة العظيمة وتعظيم شعائر الله هو منهج القرآن المجيد، وخُطاهم إلى تثبيت قواعدها تبعٌ لخُطاه.

والقرآن المجيد قد كثّف الإضاءَة على بيت الله الحرام ومشاعر الحج العظام، تاريخاً وتعظيماً وفلسفةً وأحكاماً وعِرفاناً، فجعله مركزاً للتوحيد، وعتيقاً من براثن الشرك، وقياماً للناس، ومباركاً وهدًى للعالمين، وأمناً للناس، ومثابةً لهم، ومطهّراً ومحلّاً خاصّاً للطائفين حول محور الوحدانية الحقيقية والعاكفين والركّع السجود.. فهو التعبير الصادق عن إسلام الوجه لله والتسليم لإرادته العليا، والمختبر الكامل للإنسان الطائع باتجاه الكمال اللائق به، والبوتقة التي تصهر شوائب الروح، وتمحو ما علق بها من أدران خلال مختلف مراحل الحياة.

لقد كانت لسيرتهم الزاخرة بالعطاء العلمي والعَمَلي والعرفاني وكان لسعيهم الحثيث ـ لإرساء معالم الشريعة وقواعدها المحكمة ـ الدور الكبير والأثر البالغ في تألّق الإسلام والمسلمين بشكل عام وتجلية عظمة الشريعة الإسلامية بشكل خاص، وتركيز شعائر الحج بشكل أخصّ حتى ورد عنهم عليهم السلام «أن الدين لا يزال قائماً ما قامت الكعبة»، وأنّ ولاة الأمر مسؤولون عن رعاية هذه الشعائر في كلّ الظروف التي تمرّ بها الأمة الإسلامية، وينبغي أن لا يحول بينهم وبين إقامتها أيّ ضعف مالي، أو أيّ خلل اقتصادي ينتاب الناس حيث تخصص بعض ميزانية الدولة الإسلامية؛ لإحياء هذه الشعائر على مرّ الدهور والأحوال.

نعم هذه هي مدرسة أهل البيت عليهم السلام وهي تعطي صورة موجزة وملخّصة جدّاً من معالم نظريتهم وثقافتهم الرّبانية إلى الاسلام ككل،

وإلى هذا الركن الإسلامي العظيم بشكل خاص.

الشعائر الإلهية:

جاء في مختار الصحاح أنّ (الشعائر): هي كلّ ما جُعل علماً لطاعة الله تعالىٰ. وهي أعمال الحج أيضاً، والمشاعر هي موضع المناسك.

وشِعار القوم في الحرب علامتهُم ليعرف بعضهم بعضاً، وأسعر الهديَ إذا طَعَنَ سنامَه الأيمنَ حتّى يسيلَ منه دمٌ ليُعلَم أنّه هديٌ.

ومن هنا فقد عُرّف الشِعار بأنه «ممارسة ـ كلامية أو غير كلامية ـ تصبغ شخصية الإنسان المارِس، وتطبعها بطابعٍ خاص يميّزها عمّا سواها»[1].

فالشعائر الإلهية هي معالم الطاعة لله تعالىٰ، والتي تتضمّن ممارستها أهدافاً حقيقيّة هي أهداف الشريعة التي تقودها وتدعو إلى ممارستها، كما أنّها تعطي للممارسين لها عنواناً يميّزهم عَمّن سواهم.

وتتجلّىٰ هذه النقاط بوضوح في جملةٍ من آيات الذكر الحكيم، مثل قوله تعالىٰ:

١ ـ ﴿ولكل أمّةٍ جعلنا منسكاً ليذكروا اسمَ الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام﴾[2].

٢ ـ ﴿والبُدنَ جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير﴾[3].

٣ ـ ﴿ذلك ومن يعظّم حرمات الله فهو خيرٌ له عند ربّه..﴾[4].

٤ ـ ﴿ذلك ومن يعظّم شعائر الله فإنّها من تقوى القلوب﴾[5].

فالتقوىٰ هو الهدف الذي تسعى الشريعة الإسلامية لتحقيقه من خلال العمل بقوانينها، والشعائر الإلهية التي نصّت عليها آيات الذكر الحكيم هي شعائر الحج وهي من جملة أركان العبادة الإسلامية، التي ينبغي للمسلمين احترامها وتعظيمها باعتبارها من «حُرُمات الله»، فهي من جملة القوانين التي تحمل طابع العبادة أوّلاً وتعطي للمسلمين معلَماً من معالم شخصيّتهم المستقلّة ثانياً فهي تحمل بين جوانحها روحَ التسليم لله،

والشعور بالعزّة بالله، والشعور بالاستقلال عن سائر الأُمم بشتىٰ شرائعها ومذاهبها.

شعائر الحج في القرآن الكريم:

تتّضح أهمية الحج وشعائره الإلهية في القرآن الكريم من خلال:

١ ـ المساحة التي استوعبتها آيات الحج في القرآن الكريم.

٢ ـ اسلوب الطرح واسلوب الدعوة إلى إقامتها.

٣ ـ الاهتمام البالغ بفلسفة إقامة هذه الشعائر.

٤ ـ تقنين هذه الشعائر وبيان أحكامها بالتفصيل.

٥ ـ الاهتمام ببيان جذورها التاريخية العريقة.

وإذا لاحظنا منهج أهل البيت عليهم السلام فيما يخص إحياء شعائر الحجّ وقارنّاه بالمنهج القرآني وجدناه يحذو حذوه ويتمثّل خُطاه حذو القذّة بالقذّة.

أما المساحة الملفتة للنظر فهي تتوزّع على السور المكيّة والمدنيّة معاً، ولا سيما إذا لاحظنا كلّ ما يرتبط بالحجّ وتأريخه وشؤونه.

فمن السور المكية: سورة إبراهيم [الآيات ٣٥ ـ ٣٧]، والنمل [الآية ٩١] والقصص [الآية ٦٧]، والعنكبوت [الآيات ٢٤ إلى ٢٨] ومطلع سورة البلد ومطلع سورة التين وسورة قريش وسورة الفيل.

ومن السور المدنية: سورة البقرة [الآيات ١٢٥ ـ إلى ١٢٩ و١٤٢ إلى ١٥٢ و١٥٨ و١٨٩ و١٩٦ إلى ٢٠٣]. وسورة آل عمران [الآيات ٩٥ إلى ٩٧] وسورة المائدة [الآيات ٢ و٩٥ إلى ٩٧]، وسورة الأنفال [الآيات ٣٤ إلى ٤٠] وسورة التوبة [الآيات ١ إلى ١٩ و٢٨] وسورة الحجّ [الآيات ٢٥ إلى ٣٧].

وأمّا أُسلوب العرض فهو أُسلوب الحثّ والتحضيض والتأكيد والتعميم، فالخطاب فيه للناس كافة وليس للمؤمنين خاصة، قال تعالىٰ:

١ ـ **﴿إنّ أوّل بيتٍ وُضع للناس لّلذي ببكة مباركاً وهدًى**

للعالَمين﴾[٦].

٢ ـ **﴿ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾**[٧].

٣ ـ **﴿وإذ جعلنا البيتَ مثابةً للناس وأمناً﴾**[٨].

٤ ـ **﴿جعل اللهُ الكعبة البيت الحرام قِياماً للناس﴾**[٩].

٥ ـ **﴿وأذن في الناس بالحج...﴾**[١٠].

وهناك أدوات أخرى للعموم استخدمها النص القرآني مثل قوله تعالىٰ:

١ ـ **﴿ومَن يعظّم حرمات الله فهو خير له عند ربّه﴾**.

٢ ـ **﴿ومن يعظِّم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾**.

ويتجلّى التأكيد في التكرار المتنوّع، واستعمال شتى أساليب التأكيد البلاغي في الآيات المباركة.

ويأتي بيان حرمة البيت وأمنه وحلول البركة فيه، واعتباره محطّة اشعاع وهداية للعالمين بما فيه من عدّة عوامل إيجابيّة للحثّ والتحضيض والتشويق لقصده وحجّه وإحياء شعائره.

هذا فضلاً عن النص الدالّ على الوجوب، والنصوص المتضمّنة لبيان فلسفة الحج، وفلسفة إقامة هذه الشعائر حيث إنّها تعدّ من أساليب الحثّ والتشويق أيضاً.

وتتكرّر في آيات الحجّ الإشارة والتصريح إلى فلسفة الحج في الإسلام، والحِكَم التي تحققها ممارسة شعائره ومناسكه. قال تعالىٰ:

١ ـ **﴿ولكل أمةٍ جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام﴾**[١١].

٢ ـ **﴿والبدنَ جعَلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير..﴾**[١٢].

٣ ـ **﴿لن ينالَ اللهَ لحومُها ولا دماؤها ولكن يناله التقوىٰ منكم﴾**[١٣].

٤ ـ **﴿كذلك سخّرها لكم لتكبّروا الله على ما هداكم﴾**[١٤].

٥ ـ **﴿وأذِنّ في الناس بالحجِّ... ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسمَ**

الله..﴾[١٥].

٦ ـ ﴿ذلك ومن يعظّم حُرماتِ الله فهو خيرٌ له عند ربّه﴾[١٦].

٧ ـ ﴿ومن يعظّم شعائر الله فإنّها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجلٍ مسمّىٰ﴾[١٧].

٨ ـ ﴿الحجّ أشهرٌ معلوماتٌ... وتزوّدوا فإنّ خير الزاد التقوىٰ...﴾[١٨].

إن تكثيف الإضاءة على فلسفة الحج، وحِكَم ممارسة الشعائر المرتبطة به، هو أسلوبٌ متميّز في بناء الإنسان وتربيته وصياغة تصوّراته صياغةً تجمع بين طيّاتها روح التعبّد والتعقّل معاً من دون أن يَسلُبَ التعقُّلُ روحَ التعبّد من الإنسان العاقل، وإنّما يتسامىٰ بتقواه ليبلغ مرتبة أُولي الألباب، فيتكامل عقلاً ويتسامىٰ روحاً، وهو يمارس هذه الشعائر بوعي وجدٍّ واهتمام.

ويمكن تلخيص هذه الأهداف التي نصّ عليها الكتاب العزيز فيما يلي:

١ ـ ذكر الله وحده في كلّ حال ومجال وعلى كلّ شيء، واجتناب رجس الشرك على كلّ المستويات تصوّراً واعتقاداً وتعلّقاً وسلوكاً.

٢ ـ تنمية روح التقوى التي بها فلاح الانسان وفوزه على أُسس التوحيد الخالص.

٣ ـ الانتفاع من موسم الحج وشعائره على شتّى الأصعدة: اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً فضلاً عن التكامل الثقافي في مثل هذا الموسم الفريد، والتسامي الروحي والمعنوي في جميع لحظات هذا الموسم.

ويتفرّد القرآن الكريم باسلوبه الخاصّ لبيان قوانينه وأحكامه بياناً يتناغم مع منطق العقل ومنطق العاطفة، ويجمع بين متطلّبات العقل، متطلّبات الروح معاً.

قال تعالىٰ:

١) ﴿ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإنّ الله غنيٌّ عن العالمين﴾[١٩].

٢) ﴿وإذ جعلنا البيت مثابةً للناس وأمناً واتخذوا من مقام

إبراهيم مصلّىٰ﴾[٢٠].

فالله سبحانه ـ الذي له المولوية المطلقة وله الخلق وحقّ النعمة على جميع الناس ـ يجعل أداء هذا الواجب أداءً لحقّه، والإعراض عنه كُفراناً للنعم الإلهية وكفراً عملياً بالمنعم، ولا يكون أداؤه تلبية لهذا الحق لحاجةٍ منه تعالى إلى أعمال عباده، بل يعود نفعه إلى الناس أنفسهم. ومثل هذا القانون الذي ينطلق تشريعه للناس من مصالح العباد أنفسهم، ولا يكون للمشرِّع فيه أي غرض أو مصلحة شخصية، لايجد الانسان الطائع في أدائه ثقلاً وحرجاً مهما كانت صعوبته.

ويأتي الاهتمام ببيان الجذور التاريخية العريقة لهذه الشعائر معلماً من معالم المنهج القرآني؛ لإرساء قواعد هذه الفريضة في المجتمع الإسلامي.

إن رفع إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام لقواعد البيت يشير إلى أن بيت الله الحرام قد سبق وضعه للناس عصر إبراهيم الخليل عليه السلام، والاهتمام ببيان دور إبراهيم عليه السلام وإسماعيل عليه السلام في تشييد دعائم هذا البيت العتيق وأمره بأن يؤذن في الناس بالحجّ بعد تشييد دعائمه.

واستمرار الناس في إقامة شعائره كرمز من رموز الحنيفية.. لَدليل على أهمية بيان الجذور التاريخية لهذه الفريضة المباركة، ومدى تأثير ذلك في إرساء قواعد الحركة التصحيحية والتكاملية، التي خطاها القرآن الكريم باتجاه تعميق هذا التيار في المجتمع الإسلامي الفتيّ.

أهل البيت عليهم السلام على خُطى القرآن الكريم

لم يتخطّ أهل البيت عليهم السلام هدى القرآن الكريم في سيرتهم وسنّتهم، التي هي تجسيد وامتداد لسنّة الرسول العظيم.

إنّ ما تضمّنته مصادر السيرة والتاريخ فيما يخصّ تعامل أهل بيت الوحي مع الحج في مجال العمل والتطبيق، لا يقلّ روعةً وعظمةً عمّا تضمّنته كتب الحديث من نصوصهم

الكثيرة حول الحج ومعالمه وفلسفته وتأريخه، وشكله ومضمونه وترامي أبعاده وعمق عرفانه، وتجلية الجانب العبادي فيه.

الحجّ في سيرة أهل البيت عليهم السلام ونصوصهم

لقد تميّز الحج في سيرة أهل البيت عليهم السلام العملية، وتميّزت سيرتهم في مجال الاهتمام بالحجّ حتى ورد أنّ عبّاداً البصري لقي الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في طريق مكة فقال له: يا علي بن الحسين تركت الجهاد وصُعوبته، وأقبلت على الحجّ ولينه إنّ الله عزّوجلّ يقول: **﴿إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله...﴾؟!**

فقال علي بن الحسين عليه السلام: أتمّ الآية. فقال: ﴿التائبون العابدون...﴾ الآية. فقال علي بن الحسين عليه السلام: إذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم، فالجهاد معهم أفضل من الحجّ[٢١]. أو قال: إذا ظهر هؤلاء لم نؤثر على الجهاد شيئاً[٢٢].

وقد حجّ الإمام الحسن السبط خمساً وعشرين حجّة ماشياً علىٰ قدميه، وكانت النجائب تقاد بين يديه. وسُئل عن كثرة حجّه ماشياً فأجاب: إنّي أستحي من ربّي أن لا أمضي إلى بيته ماشياً على قدمي[٢٣].

ونقل مثل هذا عن الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام أيضاً[٢٤].

وأمّا زين العابدين (علي بن الحسين عليه السلام) فقد كان ملازماً للحج منذ صغره، وكان يحجّ ماشياً وراكباً، وكان يدعو إلى تكريم الحجّاج إذا قدموا من بيت الله الحرام قائلاً: استبشروا بالحجّاج إذا قدموا وصافحوهم وعظّموهم، تشاركوهم في الأجر قبل أن تخالطهم الذنوب[٢٥].

وكان إذا أراد السفر إلى بيت الله الحرام احتفّ به القرّاء والعلماء، حيث إنهم كانوا يكتسبون منه العلم والعرفان والحِكم والآداب حتى قال سعيد بن المسيّب: إنّ القرّاء كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى يخرج علي بن

الحسين، فخرج وخرجنا معه ألف راكب(٢٦).

وكان يهتم عليه السلام بسنن الحج بشكل كبير، ويُقبل على الله تعالىٰ بكلّ إخلاص وخشية حتى إنه كان إذا أراد التلبية عند عقد الإحرام اصفر لونه واضطرب، ولم يستطع أن يلبّي، فقيل له: مالَكَ لا تُلبي؟ فيجيب وقد أخذته الرعدة والفزع من الله: أخشىٰ أن أقول: لبيك فيقال لي: لا لبّيك.

وكان إذا لبّىٰ غشي عليه من كثرة خشيته من الله، وسقط من راحلته، ولاتزال تعتريه هذه الحالة حتى يقضي حجّه(٢٧).

وهناك ظاهرتان مهمّتان في سيرة أهل البيت عليهم السلام في حجّهم:

الأُولىٰ: ظاهرة كثرة الدعاء وشدّة الإقبال على الله تعالى بالأدعية الطويلة الزاخرة بالمفاهيم التربوية والمعرفية العالية مثل دعاء الإمام الحسين عليه السلام المعروف بدعاء عرفة، ولعلّه أطول دعاء من نوعه، ويناظره دعاء الإمام زين العابدين في الصحيفة السجّادية الخاص بيوم عرفة أيضاً.

قال بشر وبشير الأسديان: كنّا مع الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة فخرج عليه السلام من فسطاطه متذللاً خاشعاً، فجعل يمشي هوناً هوناً حتى وقف هو وجماعة من أهل بيته وولده ومواليه في ميسرة الجبل مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين وقال:

«الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع، ولا لعطائه مانع، ولا كصنعه صنع صانع، وهو الجواد الواسع...

وممّا قال بعد أن دعا طويلاً وكانت دموعه قد جرت على سحنات وجهه الشريف:

«اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك، واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك، حتى لا أحبّ تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجّلت، اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي والاخلاص في عملي...

الثانية: ظاهرة العرفان العميق

لهذه الفريضة، وتجاوز مظاهرها باتجاه باطنها، والغور في أعماقها، فلكلّ عمل ظاهر وباطن، ولكل شعيرة مظهر وواقع، وبالرغم من أن الاهتمام بمظاهر الحجّ يحقّق أهدافاً جُلّى، وقد دعا الأئمّة عليهم السلام المسلمين إلى الاهتمام بهذه المظاهر، ولكن الأئمّة أنفسهم لم يقفوا عند حدود المظهر، بل كانوا لا يعتبرون الحجّ حجّاً إلّا إذا نفذ الانسان إلى أعماقه. وهناك نموذج ممّا أثر عن الإمام زين العابدين عليه السلام في هذا الصدد، وذلك في حديثه مع الشبلي بعد أن حجّ والتقى بالإمام عليه السلام(٢٨).

الهوامش:

(١) السيد محمد باقر الحكيم: الفكر الإسلامي، العدد ١١، ص ١٠(دور الشعار في النظرية الاسلامية).
(٢) الحج: ٣٤.
(٣) الحج: ٣٦.
(٤) الحج: ٣٠.
(٥) الحج: ٣٢.
(٦) آل عمران: ٩٦
(٧) آل عمران: ٩٧
(٨) البقرة: ١٢٥
(٩) المائدة: ٩٧
(١٠) الحج: ٢٧.
(١١) الحج: ٣٤.
(١٢) الحج: ٣٦.
(١٣) الحج: ٣٧.
(١٤) الحج: ٣٧.
(١٥) الحج: ٢٧.

(١٦) الحج: ٣٠.
(١٧) الحج: ٣٢.
(١٨) البقرة: ١٩٧.
(١٩) آل عمران: ٩٧.
(٢٠) البقرة: ١٢٥.
(٢١) وسائل الشيعة ١١: ٣٢ الحديث ٣ و ٦.
(٢٢) المصدر نفسه.
(٢٣) حياة الإمام الحسن بن علي ١: ٣٢٧ ـ ٣٢٨.
(٢٤) حياة الإمام الحسين بن علي ١: ١٣٤.
(٢٥) حياة الإمام زين العابدين عليه السلام ١: ٢٢٦.
(٢٦) المصدر ١: ٢٢٧.
(٢٧) المصدر ١: ٢٢٨.
(٢٨) راجع العدد الرابع من مجلة ميقات الحج، للاطلاع على تفصيل الحديث.